@ 391 @ % (فراق تراق النفس فيه مدامعا % وشاهد قولي أنها قطرت حمرا) % % (ويوم يؤم المرء فيه حتوفه % وإلا فما بال الوجوه ترى صفرا) % % (ودهر إذا استعفيته عن مظالمي % كأني سألت الضب أن يسلك البحرا) % % (أصاحب فيه الليل والبيد والسرى % وأفقد منه الأنس والأمن والفجرا) % % (وما طال إلا ليل من طال همه % ولا زاد إلا هم من زاده فكرا) % % (وحسبك من ليل إذا رمت حدّه % فأطول يوم البين أقصره عمرا) % % (أكلف مهري فيه كل تنوفة % كما كلف المضطر في حاجة عمرا) % % (ليلحق بي السلطان إدريس هاشم % ويركب هول البحر من طلب الدرا) % % (فتى يهب العافين ما دون مجده % ولو كان يعطى سره بذل السرا) % % (إذا ما سألت القطر ثم سألته % توهمت أن القطر يسألك القطرا) % % (ولا عيب فيه غير أن نواله % على سعة الآفاق يستعبد الحرا) % ومن جملتها % (من القوم أثنى ا في الذكر عنهم % وطهرهم من رجس دنياهم طهرا) % % (فما غاية المثنى عليهم بشعره % ولو نظم الشعرى العبور بهم شعرا) % % (وما جهد من يبغي اللحاق لشأوهم % ولو ركب النكباء في سيرها شهرا) % % (ومفترع العلياء بكراً وليس من % يحاور عيناً مثل من وطىء البكرا) % % (وما زادت الآفاق إلا بهم سنا % وما دلت الأعناق إلا لهم قسرا) % | ومنها % (ومن كان نجلاً للنبي محمد % فقد فاز في الدنيا مقاماً وفي الأخرى) % % (قدم ملكا كلتا يديه لتأمني % فنأمن باليمنى ونوسر باليسرى) % % (مفدى بقيل بعد قيل وما أنا % بمن يرتضي زيداً فدالك أو عمرا) % ومدحه الحسن البوريني لما حج في سنة إحدى وعشرين وألف بقصيدة يقول فيها من المديح % (مولاي يا ماجد لم يحكه أحد % ولو سعى جهده في سالف الأمم) % % (لا بدع إن فقدت كل الناس قاطبة % فأنت من نسل خير الخلق كلهم) % % (قصدت ساحة الجود في منازلكم % لم أستلمها ولا قبلتها بفمي) % % (ولا وردت إلى شرب تروّقه % منك البشاشة والقلب المشوق ظمى) % % (وليكم أنا والأيام تشهد لي % بالصدق من قبل أن أصبحت ذا حلم) %